

كفاءة استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية

بالمراكز الإرشادية في بعض محافظات الدلتا - جمهورية مصر العربية

دكتور/ أحمد فؤاد حسن دكتور/حسن على حسن أستاذ دكتور/شكرى محمد

حلمى شرشر بدران

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة كفاءة استخدام الطرق الإرشادية بالمراكز الإرشادية في محافظات البحيرة وكفر الشيخ والغربية وقد اقتضى ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية: ١- دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالمبحوثيين. ٢- التعرف على كفاءة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية. ٣- دراسة تأثير بعض المتغيرات المدروسة على كفاءة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية. ٤- التعرف على المشكلات التى تواجه المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية من وجهة الحلول المقترحة من وجهة نظرهم.

وقد تم تجميع البيانات الخاصة بالمبحوثين باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية بلغ قوامها ١١٨ مبحوثاً فى المحافظات المختارة. وقد استعان الباحثون بالنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، و الانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد ومعامل الإنحدار المتعدد، ومربع كاي ومعامل الارتباط فاي، ومعامل التوافق، ومعامل جاسا كأساليب إحصائية وقد تمثلت أبرز نتائج البحث فى الآتى:

- أن هناك ارتباطاً طردياً بين كل من العمر ونوع الإنجاز والرضا عن العمل الزراعى كمتغيرات مستقلة وبين كفاءة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية كمتغير تابع حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد ٠,٦٢٠ ومعامل الإنحدار المتعدد ٠,٣٨٥ عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥.
- أن هناك علاقة معنوية بين المؤهل الدراسى للمبحوثين، وتخصصهم الدراسى،

وظائفهم السابقة قبل التحاقهم بالمراكز الإرشادية، وخيراتهم الإرشادية ونوع الدورات التدريبية التي تعرضوا لها وكذا تردد الزراع على للمراكز الإرشادية والاتصال بالقادة المحليين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، ٠,٠٥ وبين كفاءة استخدام الطرق الإرشادية.

أما أهم المشكلات التي تواجههم في استخدام تلك الطرق فكانت تتمثل في محدودية الحوافز والإمكانات المادية يليها نقص استخدام الطرق الإرشادية يليها نقص أجهزة الحاسب الآلى والمعينات الإرشادية يليها قلة الدورات التدريبية. وقد تمثلت أهم مقترحاتهم لإيجاد الحلول لتلك المشكلات في توفير الإمكانات والحوافز المادية مع توفير الطرق والمعينات الإرشادية وللحاسب الآلى والاهتمام بتتظيم وعقد الدورات التدريبية للمبحوثين في مجال الطرق والمعينات الإرشادية.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر المراكز الإرشادية تجديداً للعمل الإرشادى وما يقدمه من خدمات تعليمية تستهدف التغيير الموجه نحو التقدم الزراعى والريفى للمجتمعات والأسر والأفراد والريفيين، وقد بلغ عددها ١٧٦ مركزاً على مستوى الجمهورية، وتتكون مجموعة العاملين بالمركز الإرشادى من مسئول وأخصائى للإنتاج الزراعى الحقلى وأخصائى إنتاج حيوانى وأخصائى وقاية النبات وأخصائية للمرأة الريفية، وتختص المراكز الإرشادية بتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية فى كافة المجالات مع التدريب بما يتفق مع سياسة واستراتيجية وزارة الزراعة والتنسيق مع الكوادر البحثية والأسر الريفية والمنظمات الحكومية والأهلية ذات العلاقة.

ويعد الإتصال أحد المجالات المعرفية التى ينبثق منها ويعمل من خلالها الإرشاد الزراعى تعليمياً وبحثياً كان أو تطبيقياً ويعد الإتصال كمنطلق ووسيط ونتاج للإرشاد الزراعى (الخولى وآخرون/ ١٩٨٤- ص: ١٧٧-١٨٤).

وتتنوع طرق الإرشاد الزراعى وتتعدد أساليبه ووسائله حتى يستطيع أن يقابل هذا التباين الواضح بين الجمهور الذى يتعامل معه وضمان تأثير كل فرد منهم (العادلى/ ١٩٧١-ص: ١١٣).

لذا فإن تفهم رجال الإرشاد لقدرات وحدود الطرق والمعينات والأساليب الاتصالية المتاحة يعد أمراً في غاية الأهمية لحسن الاختيار منها والاستعمال الكفء لها (الخولى/ ١٩٦٨ - ص: ١٩٣).

ويشير كل من كنج وسونج (King & Song (1984- p:130 إلى وجود عناصر أساسية يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار الطرق التعليمية وتتمثل هذه العناصر في: محددات التطبيق، والعوامل البشرية، والفعالية الاتصالية، والتكلفة المناسبة. كما أن هناك عدداً من العوامل التي ينبغي أن تراعى في اختيار الطرق التعليمية باعتبارها كل متكامل تتضمن المتاح من الطرق والمعينات والسوق، والأهداف، والمحتوى، والمتدرب، والمدرّب، والتسهيلات، والتوقيت.

ويذكر (الخولى/ ١٩٦٨ - ص: ٣٢٧) أن هناك بعض الصفات التي يتوافرها يمكن رفع كفاءة المرشد الزراعي كمتصل في عملية الاتصال وهي: أن يلم المرشد الزراعي إماماً تاماً بالأهداف الخاصة بعملية الاتصال، وأن يبدي اهتماماً خاصاً في العمل على إسعاد ورفاهية جمهوره وأن يكون لدى المرشد مهارة في اختيار الرسائل وقنوات الاتصال.

ويشير (العادلى/ ١٩٧١ - ص: ٨٣-٨٤) أن كفاءة ومقدرة المرشد الزراعي تعتمد بدرجة كبيرة على مدى درايته وإلمامه بالمجالات والموضوعات الزراعية الفنية وقدرته ومهارته في توصيلها لجمهور المسترشدين، وأن مصدر الاتصال لابد وأن ينصف بمجموعة من الخصائص والقدرات من بينها: أن يكون ملماً بأهداف عملية الاتصال بدقة ووضوح، وحاجات ومشاكل وقدرات واتجاهات المسترشدين وأن يكون مهتماً بجمهور المسترشدين وبرسالته الإرشادية ونتائج الاتصال وقنوات الاتصال وتنمية قدرته ومهاراته الاتصالية. وأن يقوم بإعداد وتجهيز خطة وبرنامج للإتصال والأدوات اللازمة. وأن تكون لديه المهارة في اختيار ومعاملة الرسالة الإرشادية وأنسب قنوات الاتصال وفهم جمهور المسترشدين أو فشل عملية الاتصال الإرشادية يتوقف إلى حد كبير على شخصية المرشد ومهارته في الاتصال بالآخرين وقدرته على التأثير فيهم واكتسابه لتقّتهم.

وينكر (الطنوبى/ ١٩٩٥- ص-ص: ١٥٥-١٥٦) أنه لكي ينجح المرشد للزراعى كمرسل فى مهمته الاتصالية بالزراعى وأسرهم لا بد وأن يتوافر فيه التفكير والفهم السليمين والثقة الواسعة، وسلامة اللغة ووضوحها واللباقة والطلاقة فى الحديث والمهارة الاجتماعية فى الحكم على المستمع أو المستقبل والقدرة على إثارة وجذب انتباه الزراعى وحماهم للرسالة الإرشادية والصدق والأمانة والإخلاص والتواضع والنزاهة والشجاعة الأدبية والثقة بالنفس والجرأة والحزم والثبات على المبدأ والتحكم فى انفعالاته والحماس للرسالة الإرشادية.

ويشير (سويلم/ ٢٠٠٣-صص: ١١-١٢) أن للكفاءة من الجانب اللغوى ثلاث زوايا هى: ١- أنها قدرة أو مقدرة أو تمكن. ٢- أن هذه القدرة مرتبطة بعمل معين أو سلوك معين. ٣- أن الكفاءة يشترط فيها النجاح فى العمل، أو حسن تصريف الأمور. ويتطلب لتحقيق الكفاءة ١- توافر قدر من الإمكانيات اللازمة لمواجهة أمور الحياة. ٢- توافر سمات وقدرات عند الفرد تجعله يودى العمل أداء حسناً. ٣- صفات شخصية واجتماعية واتصالية وفنية يحتاج إليها الفرد ويجب أن تتوفر فيه لكي يكون مؤهلاً لهذا العمل تأهيلاً رسمياً. كما وأن مجالات الكفاءة مرتبطة بالبيئة المحيطة ويمدى التأثير فى هذه البيئة ولهذا فإن مجالات الكفاءة شاملة وعامة لهى شاملة لكل نواحي النشاط فى البيئة وعامة لتشمل كل نواحي الحياة فيها وهى بذلك تشمل الفرد والجماعة والمجتمع، وكفاءة الفرد تؤدى إلى كفاءة الجماعة التى ينتمى إليها، ثم أن كفاءة الجماعات كلها تؤدى إلى كفاءة المجتمع بشكل عام.

ويرى (فريدريك ماكدونالد Fredrick Mcdonald) نقلاً عن (سويلم/ ٢٠٠٣-ص: ١٦) أن أى كفاءة تتشكل من مكونين رئيسيين هما: ١- المكون المعرفى Cognitive. ٢- المكون السلوكى Behavioral وبناءً على ذلك فإن المعلم الكفاء فى رأى فريدريك وماكدونالد هو الذى يتضمن كلاً من المكونين وأن مفهوم الكفاءة بشكل عام هو قدرة الفرد وتمكنه من أداء الأعمال المطلوبة، وتحقيق الأهداف المرجوة بمهارة واقتدار.

وينكر (عمر/ ١٩٩٢-ص: ٢٠٣) أن كفاءة الاتصال الإرشادى من وجهة نظر المرشدين تعتمد على: ١- تكاليف الاتصال. ٢- عدد المسترشدين المتصل بهم.

٣- التغيير السلوكى الناتج من الاتصال (مدى التأثير فى الشخص الواحد) بينما من وجهة نظر المسترشدين تعتمد على: ١- تكاليف الاتصال. ٢- عدد الرسائل الإرشادية التى يستقبلها المسترشد. ٣- التغيير السلوكى الناتج (مدى التأثير الحادث من الرسالة الواحدة) وتقاس للكفاءة الاتصالية بكمية المدخلات (الوقت والجهد والأموال) وبكمية المخرجات (عدد من وصلتهم الرسالة).

وفى دراسة (أبو العز/ ١٩٩٠- ص: ٢٤٨) للكفاءة الاتصالية للبرامج الريفية التلفزيونية فقد تم قياسها من خلال التعرف على درجة تعرض الزراع للتلفزيون، ومدى مشاهدتهم للبرامج الريفية، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين درجة تعرض المرأة الريفية للتلفزيون وبين مدى مشاهدة البرامج الريفية التلفزيونية.

وفى دراسة (إبراهيم/ ١٩٩٥- ص: ٣٦) للكفاءة الاتصالية للبرامج الإذاعية الإرشادية فقد تم قياسها من خلال تحديد درجة الاستماع للبرامج الإذاعية بصفة عامة كما تم دراسة العلاقة بينها وبين المتغيرات المستقلة والعلاقة بين التغيرات السلوكية والمتغيرات المستقلة.

وفى دراسة (مرسى/ ٢٠٠٣- ص: ٧٢) للكفاءة الاتصالية لبرنامج المجلة الزراعية فقد تم قياسها من خلال درجة تعرض الزراع لبرنامج المجلة الزراعية، ودرجة تعرف الزراع المبحوثين على برنامج المجلة الزراعية، ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من برنامج المجلة الزراعية، ودرجة تنفيذ الزراع المبحوثين لتوصيات المجلة.

وفى دراسة (فريد وآخرين/ ١٩٩٩- ص: ١) لجودة الخدمة الإرشادية الزراعية لمراكز الإرشاد الزراعى فى مصر من وجهة نظر مسئولى مراكز الإرشاد الزراعى حيث تتمثل جوانب الجودة فى الجوانب المادية الملموسة، والاعتمادية، والاستجابة، والأمان، والتعاطف. وأوضحت النتائج أن هناك فجوات فى الجوانب المادية الملموسة والاستجابة والأمان بين إدراكهم لما يجب أن يكون ولما يرونه من توقع الزراع لها وفيما بين إدراكهم لما يجب أن يكون وبين ما يتم بالفعل ومن جهة أخرى فإن على المنظمة الإرشادية التصرف بحيال ضعف الموارد وقيود الإنفاق. كما يلزم أن تعمل

على دفع وتدعيم العاملين بالمراكز الإرشادية لتقوية روحهم المعنوية وحفزهم وتنمية رغبتهم وقدراتهم في الأداء المتميز للخدمة الإرشادية.

وفي دراسة (عثمان/ ٢٠٠٤ - ص: ٤٠٢) لفعالية المراكز الإرشادية الزراعية في مصر. أوضحت النتائج أنه لتحسين مستوى فعالية المراكز الإرشادية لا بد من حسن اختيار العاملين بها والتدريب المستمر لهم وتدعيم تلك المراكز بالباحثين من المحطات البحثية والدعم المالى والمعنوى والتطوير المستمر لتلك المراكز.

وفي دراسة (السيد/ ٢٠٠٠ - ص: ٨) لتأثير بعض المتغيرات على فعالية استخدام المرشدين الزراعيين في محافظة المنوفية. تم قياس فعالية الاستخدام بدرجة الاستخدام مضافاً إليها معدل الاستخدام وفقاً لوحدة الزمن كما هو فى المعادلة التالية:

$$\text{فعالية الاستخدام} = \text{درجات الاستخدام} + \text{درجات معدل الاستخدام}$$

من العرض السابق تبين أنه لا بد من رفع قدرات وكفاءة المرشدين الزراعيين فى استخدام الطرق الإرشادية بواسطة التعليم والتدريب لتحقيق أهداف عملية الاتصال الإرشادية لذلك برزت الحاجة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على مستوى كفاءة استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية بالمراكز الإرشادية وكذا المشكلات وحلولها.

الأهداف البحثية:

تمثلت الأهداف الفرعية للبحث فى الآتى:

- ١ - التعرف على بعض الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين.
- ٢ - التعرف على كفاءة استخدام المرشدين المبحوثين للطرق الإرشادية بالمراكز الإرشادية.
- ٣ - دراسة تأثير بعض المتغيرات المستقلة على كفاءة استخدام المرشدين المبحوثين للطرق الإرشادية بالمراكز الإرشادية.
- ٤ - التعرف على المشكلات التى تواجه المبحوثين وكذا الحلول المناسبة لها من وجهة نظرهم.

الطريقة البحثية:

أجريت هذه الدراسة في محافظات البحيرة وكفر الشيخ والغربية والشرقية واشتملت الدراسة على ١١٨ مبحوثاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات واستخدام معامل الارتباط البسيط والتحليل الارتباطي والانحداري المتعددين للوقوف على إسهام المتغيرات السمتقلة المدروسة في المتغير التابع (Warm/1995-pp:46-50) كما استخدم مربع كاي، ومعامل ارتباط فاي، ومعامل التوافق، ومعامل جاما كأساليب إحصائية.

المفاهيم والتعاريف الإجرائية:

الكفاءة:

- "هي القدرة والكمال أو هي القدرة على تحقيق الهدف المحدد" (عبد الفتاح/ ١٩٨١-ص: ٣١٨).
- "القدرة على تحقيق أثر مرغوب بأقل قدر من الجهد طبقاً لمعايير محددة" (الطنوبى/ ١٩٩٥-ص: ٣٧٠).
- المعجم اللوجيز "القدرة على العمل وحسن تصريفه".
- المعجم الوسيط "القدرة على تصريف العمل".
- قاموس وبستر "الوسائل الكافية للأساليب والملائمة للحياة، وهي الكيف أو النوعية لكون الفرد كفاء، والفرد الكفاء هو من يمتلك القدرة على الأداء الوظيفي والنمو بطريقة خاصة، كما أنه المؤهل أو المناسب قانونياً".
- قاموس أكسفورد "المقدرة أو الجدارة أو التفوق أو استحضار المهارة".
- قاموس لونغمان "القدرة على فعل ما نحتاجه بمهارة". (سويلم/ ٢٠٠٣-ص: ١١-١٢).

- كفاءة الاتصال الإرشادي: "هي تحقيق الهدف في أقصر وقت وبأقل تكاليف وبأدنى جهد ممكن". (الخولى وآخرون/ ١٩٦٨-ص: ٥٥-١٨٥).
- القدرة "ما يستطيع أن ينجزه الفرد بالفعل من الأعمال".

- قيام الفرد بأداء عمل ما دون حاجة إلى التدريب أو التعلم. (عيسوى/ ١٩٨٨- ص: ٢٩٩).
- الأداء قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التى يتكون منها عمله. أى طرق استخدامه لتلك الأنشطة والمهام. (الهورى/ ١٩٧٠- ص: ٤٠٧).
- قيام الفرد بالأنشطة والمهام التى يتكون منها عمله. (عاشور/ ١٩٨٣- ص: ٣٨).

ويقاس سلوك الأداء بثلاثة أبعاد هى: ١- كمية الجهد المبذول وهى تعبر عن مقدار الطاقة الجسمانية أو العقلية التى يبذلها الفرد فى العمل خلال فترة زمنية. ٢- نوعية الجهد وهى تعنى مستوى الدقة والجودة. ٣- نمط الأداء وهو الطريقة التى تؤدى بها أنشطة العمل سواء كانت جسمانية أو عقلية أو هما معاً.

وبناء على الاستعراض السابق لمفهوم الكفاءة الاتصالية أمكن استخدام التعريف الإجرائى عن كفاءة استخدام الطرق والمعينات الإرشادية بالمراكز الإرشادية وهو موضوع هذه الدراسة بأنه: "مدى قيام المرشد الزراعى المستخدم للطريقة الإرشادية بالمراكز الإرشادية بمفرده ودون طلب العون أو المساعدة من الآخرين بإعداد وتخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم الطرق الإرشادية التى يستخدمها فى الوقت المحدد وبالدقة والجودة المطلوبة بدون ممارسة أى تمرين مسبق للتنفيذ".

قياس المتغيرات المستقلة:

- ١ - العمر: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثين لأقرب سنة ميلادية.
- ٢ - المؤهل الدراسى: تم تصنيفه فى ثلاث مستويات الأول الحاصلون على ثانوية زراعية والثانى الحاصلون على بكالوريوس فى العلوم الزراعية والثالث الحاصلون على مؤهل أعلى من درجة البكالوريوس وتم تحويل الدرجات الخام تصاعدياً حيث أعطيت درجة واحدة للثانوية الزراعية، ودرجتان للبكالوريوس وثلاث درجات للحاصلين على مؤهل أعلى من درجة البكالوريوس فى العلوم الزراعية.
- ٣ - التخصص الدراسى: تم تصنيفه فى ثلاث مستويات الأول بدون تخصص وهم

الحاصلون على ثانوية زراعية وخريجي معاهد التعاون، والثاني الحاصلون على بكالوريوس زراعة تخصصات فنية، والثالث الحاصلون على بكالوريوس زراعة تخصص إرشاد زراعي وتم تحويل الدرجات للخام تصاعدياً حيث أعطيت درجة واحدة بدون تخصص، ودرجتان للتخصصات الفنية، وثلاث درجات لتخصص الإرشاد الزراعي.

٤ - الوظيفة السابقة للعمر بالمراكز الإرشادية: تم تصنيفها إلى مستويين الأول زراعية غير إرشادية، والثاني زراعية إرشادية بحيث أعطيت درجة واحدة لوظيفة غير الإرشادية، ودرجتان للوظيفة الإرشادية.

٥ - الخبرة الإرشادية: تم قياسها بعدد السنوات التي قضاها المبحوث في أعمال زراعية إرشادية بحيث تم تصنيفها إلى مستويين وفقاً للمتوسط الحسابي السنوي الأول منخفض عن المتوسط الحسابي، والمستوى الثاني مرتفع عن المتوسط الحسابي.

٦ - نوع الدورات التدريبية التي تعرض لها المبحوث: تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات الأول الحاصلون على دورات زراعية فنية، والثاني الحاصلون على دورات زراعية فنية وإرشادية وحاسب آلي وقد أعطيت لهم الدرجات التصاعدية التالية درجة واحدة للأول، ودرجتان للمستوى الثاني، وثلاث درجات للمستوى الثالث.

٧ - تردد الزراع على المراكز الإرشادية: تم صنيفها إلى مستويين وفقاً للمتوسط الحسابي أقل من المتوسط الحسابي منخفض، وأكبر من المتوسط الحسابي مرتفع.

٨ - الاتصال بالقادة المحليين: تم تصنيفها إلى مستويين وفقاً للمتوسط الحسابي أقل من المتوسط الحسابي منخفض، وأكبر من المتوسط الحسابي مرتفع.

٩ - نوع الإنجاز: هو ما أنجزه المبحوث من الأنشطة الإرشادية المكلف بها مقدراً بقيمة رقمية أعطيت ثلاث درجات للإنجاز بسهولة، ودرجتان للإنجاز بصعوبة، ودرجة واحدة للإنجاز غير الممكن.

١٠ - الرضا عن العمل الزراعي: هي مشاعر النجاح أو الفشل للعمل الزراعي الذي

يشغله المبحوث مقدراً بقيم رقمية حيث أعطيت ثلاث درجات لمشاعر النجاح المرتفعة، ودرجتان لمشاعر النجاح المتوسطة، ودرجة واحدة لمشاعر النجاح المنخفضة.

كفاءة استخدام الطرق الإرشادية يتكون المقياس من محورين هما:

- **المحور الأول:** هو القدرة على الإعداد والتخطيط لكل طريقة تستخدم وهو يتكون من إثنان وعشرين خطوة ولكل خطوة من تلك الخطوات يعطى للمبحوث درجتان في حالة الإعداد والتخطيط بمفرده، ودرجة واحدة في حالة الاستعانة بأخرين ويكون الحد الأقصى للدرجات هو ٤٤ درجة والحد الأدنى ٢٢ درجة.
- **المحور الثاني:** هو القدرة على التنفيذ لكل طريقة تستخدم وهو يتكون من إثنان وعشرين خطوة ولكل خطوة من تلك الخطوات يعطى للمبحوث درجتان في حالة التنفيذ الفوري بدون مران، ودرجة واحدة في حالة المران قبل التنفيذ ويكون الحد الأقصى للدرجات هو ٤٤ درجة والحد الأدنى ٢٢ درجة. ويكون ذلك في ظل المتابعة المستمرة والتقييم المرحلي والنهائي وبذلك يكون الحد الأقصى للمقياس ككل بالمحورين ٨٨ درجة والحد الأدنى ٤٤ درجة.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص والسمات العامة للمرشدين الزراعيين المبحوثين:

يوضح جدول رقم (١) الخصائص والسمات العامة للمبحوثين والخاصة بالعمر، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والوظيفة السابقة للعمر بالمراكز الإرشادية، والخبرة الإرشادية ونوع الدورات التدريبية التي تعرض لها المبحوث، وتردد الزراع على المراكز الإرشادية، والاتصال بالقادة المحليين، ونوع الإنجاز والرضا عن العمل الزراعي، وقد أوضحت النتائج البيانات التالية:

- العمر: تبين أن (٦,٨%) منهم يقعون في الفئة العمرية المنخفضة، و(٤٥,٨%) يقعون في الفئة العمرية المتوسطة، و(٤٧,٤%) يقعون في الفئة العمرية المرتفعة.
- المؤهل الدراسي: تبين أن (١٣%) حاصلون على مؤهل متوسط، و(٧٩,٦%) حاصلون على مؤهل جامعي، و(٦,٨%) حاصلون على مؤهل فوق الجامعي.

- التخصص الدراسي: تبين أن (٢٢%) بدون تخصص، و(٦٧,٨%) تخصص علوم زراعية فنية، و(١٠,٣%) تخصص إرشاد زراعي.
 - الوظيفة السابقة: اتضح أن (٦٠,٢%) يعملون بوظائف زراعية غير إرشادية، و(٣٩,٨%) يعملون في وظائف زراعية إرشادية.
 - الخبرة الإرشادية: تبين أن (٦٧,٨%) من نوى الخبرة المنخفضة في الإرشاد الزراعي، و(٣٢,٢%) من نوى الخبرة الإرشادية المرتفعة.
 - نوع الدورات التدريبية: اتضح أن (٣٠,٥%) تعرضوا لدورات في العلوم الزراعية الفنية، و(٥٢,٥%) تعرضوا للدورات الإرشادية بجانب العلوم الزراعية الفنية، و(١٧%) تعرضوا لدورات في الحاسب الآلي بجانب العلوم الزراعية الفنية والإرشادية.
 - تردد الزراع على المراكز الإرشادية: تبين أن (٣٥,٦%) منخفضى التردد، و(٦٤,٤%) مرتفعى التردد.
 - الاتصال بالقادة المحليين: تبين أن (٤٩%) منخفضى الاتصال بالقادة المحليين، بينما (٥١%) مرتفعى الاتصال.
 - نوع الإنجاز: وجد أن (١٢%) فى الفئة المنخفضة، و(٣١,٣%) فى الفئة المتوسطة، و(٥٦,٧%) فى الفئة المرتفعة.
 - الرضا عن العمل الزراعي: وجد أن (٥٦,٧%) فى الفئة المنخفضة، و(٣٤%) فى الفئة المتوسطة، و(٨,٦%) فى الفئة المرتفعة.
- ويتضح من جدول (١) أن غالبية المبحوثين ذوى أعمار مرتفعة، ومن الحاصلون على مؤهل جامعي ومن ذوى التخصصات الفنية الزراعية، ومنخفضى الخبرة الإرشادية وأغلب الدورات التدريبية فى العلوم الزراعية الفنية علاوة على ارتفاع نوع الإنجاز وانخفاض الرضا عن العمل الزراعي وزيادة الدورات التدريبية فى المجالات الإرشادية وأن يكونوا من ذوى الخبرة الإرشادية المرتفعة كى يمكنهم الأداء بكفاءة.

جدول (١) بعض الخصائص والسمات العامة للمبحوثين

المتغيرات المدروسة	العدد	%	المتغيرات المدروسة	العدد	%
١- العمر:			٦- نوع الدورات التدريبية:		
منخفض (٣-٤٠ سنة)	٨	٦,٨	زراعية فنية	٣٦	٣٠,٥
متوسط (١٤-٤٨ سنة)	٥٤	٤٥,٨	زراعية فنية وإرشادية	٦٢	٥٢,٥
مرتفع (٤٩-٥٧ سنة)	٥٦	٤٧,٤	زراعية فنية وإرشادية وحاسب آلي	٢٠	١٧,٠
الجملة	١١٨	١٠٠	الجملة	١١٨	١٠٠
٢- المؤهل الدراسي:			٧- تردد الزراعة على المراكز الإرشادية:-		
ثانوى	١٦	١٣,٠	منخفض	٤٢	٣٥,٦
جامعى	٩٤	٧٩,٦	مرتفع	٧٦	٦٤,٤
فوق الجامعى	٨	٦,٨	الجملة	١١٨	١٠٠
الجملة	١١٨	١٠٠	٨- الاتصال بالقادة المحليين:		
٣- التخصص الدراسى:			منخفض	٥٨	٤٩,٠
بدون	٢٦	٢٢,٠	مرتفع	٦٠	٥١,٠
زراعية فنية	٨٠	٦٧,٨	الجملة	١١٨	١٠٠
إرشاد زراعى	١٢	١٠,٣	٩- نوع الإجاز:		
الجملة	١١٨	١٠٠	منخفض (١١-١٣)	١٤	١٢,٠
٤- الوظيفة السابقة:			متوسط (١٤-١٦)	٣٧	٣١,٣
زراعية فنية	٧١	٦٠,٢	مرتفعة (١٧-١٨)	٦٧	٥٦,٧
زراعية إرشادية	٤٧	٣٩,٨	الجملة	١١٨	١٠٠
الجملة	١١٨	١٠٠	١٠- الرضاعن العمل الزراعى:		
٥- الخبرة الإرشادية:			منخفض (٥-٧)	٦٧	٥٦,٧
منخفضة	٨٠	٦٧,٨	متوسط (٨-١٠)	٤١	٣٤,٧
مرتفعة	٣٨	٣٢,٢	مرتفع (١١-١٤)	١٠	٨,٦
الجملة	١١٨	١٠٠	الجملة	١١٨	١٠٠

ثانياً: كفاءة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية:

أظهرت نتائج جدول (٢) انخفاض مستوى كفاءة المبحوثين لاستخدام الطرق الإرشادية حيث بلغ مستوى المبحوثين نوى المستوى المنخفض والمتوسط (٨٢,٢%) بينما قرابة (١٧,٨%) من نوى المستوى المرتفع، وهذه النتيجة توضح انخفاض مستوى كفاءة المبحوثين في استخدام الطرق الإرشادية مما يحتم ضرورة رفع مستوى كفاءتهم عن طريق التدريب على الطرق والمعينات الإرشادية واختيار المتخصصين في الإرشاد الزراعي ومن لديهم خبرات إرشادية مرتفعة.

جدول (٢) كفاءة المبحوثين في استخدام الطرق الإرشادية

الكفاءة (درجة)	العدد	%
منخفضة (٥٧ - ٦٤)	٣٢	٢٧,٢
متوسطة (٦٥ - ٧٢)	٦٥	٥٥,٠
مرتفعة (٧٣ - ٨٠)	٢١	١٧,٨
الجملة	١١٨	١٠٠

ثالثاً: فيما يتعلق بالمتغيرات التي تؤثر على كفاءة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية:

توضح النتائج المعروضة بجدول (٣) أن هناك ارتباطاً طردياً معنوياً بين كفاءة استخدام الطرق وبين كل من المتغيرات المدروسة وهي (العمر، ونوع الإنجاز، والرضا عن العمل الزراعي) وهو ما يعنى زيادة درجة الكفاءة بزيادة تلك المتغيرات.

جدول (٣) معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة وكفاءة المبحوثين *

معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
*٠,٢٨٤	العمر
*٠,٣٤٥	نوع الإنجاز
**٠,٤٢٥	الرضا عن العمل الزراعي

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

ويشير جدول (٤) إلى وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: للمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، ونوع الوظيفة السابقة للالتحاق بالمراكز الإرشادية والخبرة الإرشادية، ونوع الدورات التدريبية التي تعرض لها المبحوثين، وتردد للزراع على المراكز الإرشادية، والاتصال بالقادة المحليين وبين كفاءة استخدام الطرق وقد أكد ذلك مربع كاي ومعامل ارتباط كاي ومعامل التوافق كما يوضح اتجاه للعلاقة معامل جاما حيث اتجاه العلاقة موجبة بمعنى أن كلما زادت درجة المتغير المستقل للمبحوث ازداد كفاءة استخدامه للطرق الإرشادية.

جدول (٤) حساب مربع كاي لأثر المتغيرات المدروسة على كفاءة استخدام الطرق الإرشادية

المتغيرات المدروسة	كا ^٢	معامل فاي	معامل التوافق	معامل جاما	درجات الحرية	المعنوية
المؤهل الدراسي	١٣,٧٦	٠,٦٩٥	٠,٥٧٠	٠,٩٣٣	٤	٠,٠١
التخصص الدراسي	١٤,٧٤	٠,٧٥٧	٠,٦٠٣	٠,٩٥٠	٤	٠,٠١
الوظيفة السابقة للالتحاق بالمراكز	٦,٢٠	٠,٥٣٦	٠,٤٦٨	٠,٥٢٦	٢	٠,٠٥
الخبرة الإرشادية	١٠,٤٣	٠,٥٢٠	٠,٥١٠	٠,٥٦٠	٢	٠,٠١
نوع الدورات التدريبية	٩,٧٢	٠,٥٧٠	٠,٥١٠	٠,٥٨٠	٤	٠,٠٥
تردد للزراع على المراكز	٧,٦١	٠,٦٢٩	٠,٥٣٠	٠,٦٢٢	٢	٠,٠٥
الاتصال بالقادة المحليين	٧,٤٢	٠,٦٨٠	٠,٥٦٠	٠,٦٤٣	٢	٠,٠٥

قيمة كا^٢ الجدولية عند د.ح ٤ مستوى المعنوية ٠,٠١ = ١٣,٢٨

قيمة كا^٢ الجدولية عند د.ح ٤ مستوى المعنوية ٠,٠٥ = ٩,٤٩

قيمة كا^٢ الجدولية عند د.ح ٤ مستوى المعنوية ٠,٠١ = ٩,٢١

قيمة كا^٢ الجدولية عند د.ح ٤ مستوى المعنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

ويوضح جدول (٥) معنوية معاملي الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد حيث بلغت قيمة ف ٣,٦ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠٥، وأن نسبة التأثير الكلي لتلك المتغيرات بلغت ٣٨%. كما يوضح جدول (٦) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة

المدرسة فى تأثيرها على كفاءة المبحوثين بحيث يمثل المرتبة الأولى نوع الإنجاز يليه فى المرتبة الثانية الرضا عن العمل الزراعى يليه فى المرتبة الثالثة متغير العمر ويوضح ذلك أن توافر نوع الإنجاز لدى المبحوثين وزيادة الرضا عن العمل الزراعى وزيادة الخبرة متمثلة فى ارتفاع الأعمار تؤثر تأثيراً إيجابياً على ارتفاع كفاءة المبحوثين مما يؤكد أهمية أخذ هذه المتغيرات فى الاعتبار من قبل المسئولين عن عملية اختيار العاملين فى العمل الزراعى بصفة عامة والعمل الإرشادى بصفة خاصة، وزيادة كفاءة المستخدمين للطرق الإرشادية وزيادة فعاليتها، وأن ٦٢% من التأثير يرجع إلى متغيرات أخرى يوصى الباحثين محاولة التعرف عليها مستقبلاً وتحديدها.

جدول (٥) معاملى الانحدار والارتباط المتعددين بين المتغيرات المستقلة وكفاءة

المبحوثين

معامل الارتباط المتعدد	معامل الانحدار المتعدد	قيمة ف	المعنوية
٠,٦٢٠	٠,٣٨٥	٣١٦	٠,٠٥

جدول (٦) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة فى التأثير على كفاءة المبحوثين

الترتيب	المعنوية	ت	معامل الانحدار الجزئى القياسى	المتغيرات المدروسة
الأول	٠,٠١	٢,١٣٤	٠,٣٣٢	نوع الإنجاز
الثانى	٠,٠٥	١,٩٦٠	٠,٣٢٨	الرضا عن العمل الزراعى
الثالث	٠,٠٥	١,٤٨٠	٠,٣٠٤	العمر

رابعاً: أهم المشكلات التى تواجه المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية:

يوضح جدول (٧) المشكلات التى تواجه المبحوثين عند استخدام الطرق الإرشادية وأن ١٠٠% من المبحوثين ذكروا محدودية الحوافز المادية التى تصرف

لهم بصفة منتظمة وضعف الإمكانيات المادية وعدم وجود أجهزة حاسب آلي والمعينات الإرشادية، وأن ٧١,٧% من المبحوثين أفادوا بمحدودية استخدام الطرق الإرشادية، بينما ذكر ٤٤,٦% بوجود نقص في الدورات التدريبية في مجال الطرق الإرشادية.

وباستعراض تلك المشكلات نجد أن جميعها جدير بأن تؤخذ في الاعتبار من قبل المسؤولين بالمراكز الإرشادية للتغلب عليها.

جدول (٧) أهم المشكلات التي تعوق كفاءة استخدام الطرق الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين

البيان	العدد (١١٨)	%
ضعف الحوافز المادية المنتظمة	١١٨	١٠٠
محدودية الإمكانيات المادية.	١١٨	١٠٠
عدم توافر أجهزة حاسب آلي والمعينات الإرشادية	١١٨	١٠٠
محدودية استخدام الطرق الإرشادية	٨٤	٧١,٧
قلة الدورات التدريبية في مجال الطرق والمعينات والحاسب الآلي	٥٢	٤٤,٦

وتظهر النتائج بجدول (٨) الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية وتتمثل في توفير الإمكانيات المادية ١٠٠%، وتوفير أجهزة الحاسب الآلي والمعينات الإرشادية ٩٦% وتوفير استخدام الطرق الإرشادية ٩٤,٤%، والاهتمام بالدورات التدريبية في مجال الطرق والمعينات الإرشادية ٧٣,٤%.

وباستعراض الحلول المقترحة السابقة يتبين أنها تعكس التغلب على المشكلات التي تواجه المبحوثين عند استخدام الطرق الإرشادية مما يحتم على العاملين بالمراكز الإرشادية للأخذ بها والعمل على تحقيقها.

جدول (٨) أهم الحلول المقترحة للمشكلات التي تعوق كفاءة استخدام الطرق الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين

البيان	العدد (١١٨)	%
توفير الإمكانيات المادية.	١١٨	١٠٠
توفير أجهزة الحاسب الآلى والمعينات الإرشادية	١١٣	٩٦
توفير استخدام الطرق الإرشادية	١١١	٩٤,٤
الاهتمام بالدورات التدريبية على الطرق الإرشادية والحاسب الآلى	٨٦	٧٣,٤

التوصيات :

- وفقاً لما أسفرت نتائج الدراسة لرفع كفاءة استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية بالمراكز الإرشادية يوصى الباحث بالآتى:
- ١ - اختيار العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية ممن لديهم مؤهلات جامعية كحد أدنى وضرورة أن يكونوا من تخصص الإرشاد الزراعى أو تخصصات أخرى مع عمل دراسات عليا فى مجال الإرشاد الزراعى.
 - ٢ - الاستعانة بأخصائى للمواد الإرشادية بجانب أخصائى المحاصيل الحقلية والإنتاج الحيوانى ووقاية النبات والمرأة الريفية للعمل على رفع كفاءة استخدام الطرق الإرشادية بالمراكز الإرشادية.
 - ٣ - اختيار ممن تتوافر لديهم خبرات إرشادية مرتفعة سابقة للالتحاق بالمراكز الإرشادية.
 - ٤ - تحفيز العاملين بالمراكز الإرشادية ماديا من أجل بذل مزيد من الجهد والوقت.
 - ٥ - العمل على تكثيف الدورات التدريبية فى المجالات الإرشادية والحاسب الآلى واللغة الإنجليزية بصفة دورية ومستمرة مستفيدين من مشروع نظام التدريب

والزيارة ومشروع النظم الخبيرة ومشروع الفيركون وغيرها من المشاريع التي تم تنفيذها بمناطق مصر من أجل تقوية تلك المراكز الإرشادية ورفع المستويات المعرفية والمادية للعاملين بها في حدود الإمكانيات المتاحة.

٦ - العمل على توفير الأجهزة والمعينات الإرشادية وأجهزة الحاسب الآلى، ووسائل الانتقال المتاحة بالقدر الكافى وبحالة صالحة للاستعمال.

٧ - العمل على تقوية الرابطة التعاونية ما بين تلك المراكز الإرشادية والباحثين بالمحطات الإقليمية والجامعات الإقليمية والمنظمات ذات العلاقة بالموضوعات المطروحة.

المراجع:

- ١ - إبراهيم، محمد فريد- بعض العوامل المؤثرة على الكفاءة الاتصالية لبعض البرامج الإذاعية الإرشادية في محافظة الغربية- رسالة ماجستير- كلية الزراعة- جامعة عين شمس- القاهرة- ١٩٩٥.
- ٢ - أبو العز، على صالح (دكتور)،- دراسة في الكفاءة الاتصالية للبرامج الريفية التليفزيونية واقتراح نموذج تنظيمي للتنسيق بين مراقبة البرامج الريفية التليفزيونية وجهاز الإرشاد- المؤتمر الدولي الخامس عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية السكانية- جامعة عين شمس- القاهرة- ١٩٩٠.
- ٣ - الخولى، حسين زكى (دكتور)- الإرشاد الزراعى- دوره فى تطوير الريف- دار المعارف بمصر- ١٩٦٨.
- ٤ - الخولى، حسين زكى- الشاذلى، محمد فتحى- فتحى، شادية (دكاترة)- الإرشاد الزراعى- وكالة الصقر للصحافة والنشر- الإسكندرية- ١٩٨٤.
- ٥ - السيد، أحمد فؤاد (دكتور)،- دراسة تأثير بعض المتغيرات على فعالية استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية فى محافظة المنوفية- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى- مركز البحوث الزراعية- معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- نشرة بحثية رقم ٢٤٦- ٢٠٠٠.
- ٦ - الطنوبى، محمد عمر (دكتور)- المرجع فى الإعلام الزراعى- منشأة المعارف- الإسكندرية- ١٩٩٥.
- ٧ - العادلى، أحمد السيد (دكتور)- أساسيات علم الإرشاد الزراعى- دار المطبوعات الجديدة- الإسكندرية- ١٩٧٠.
- ٨ - الهوارى، سيد أحمد (دكتور)- الإدارة الأصول والأسس العلمية- دار الجيل للطباعة- القاهرة- ١٩٧٠.
- ٩ - سويلم، محمد نسيم (دكتور)- التوأمان- الكفاءة والفعالية- مصر للخدمات العلمية- القاهرة- ٢٠٠٣.

١٠- عاشور، أحمد صقر (دكتور)- إدارة القوى العاملة- دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية- ١٩٨٣.

١١- عبد الفتاح، محمد سعيد (دكتور)- الإدارة العامة- الدار المصرية الحديثة- الإسكندرية- ١٩٨٠-١٩٨١.

١٢- عبد الرحمن، محمد فريد- عبد الجواد، أحمد عبد الهادي- بدوي، أحمد عبد المحسن (دكترة)- جودة الخدمة الإرشادية لمراكز الإرشاد الزراعي في مصر- معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- مركز البحوث الزراعية- نشرة بحثية رقم ٢٢٩-١٩٩٩.

١٣- عثمان، محمد إسماعيل (دكتور)- قياس فعالية المراكز الإرشادية الزراعية في مصر- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- مركز البحوث الزراعية- المجلة المصرية للبحوث الزراعية- المجلد ٨٢- عدد ١- ٢٠٠٤.

١٤- عمر، أحمد محمد (دكتور)- الإرشاد الزراعي المعاصر- مصر للخدمات العلمية- القاهرة- ١٩٩٢.

١٥- مرسى، محمد كمال يوسف- بعض العوامل المؤثرة على الكفاءة الاتصالية لبرنامج المجلة الزراعية بتليفزيون شمال الصعيد- رسالة دكتوراه- كلية الزراعة- جامعة المنيا- ٢٠٠٣.

16- Kan J. T. g & H. K. Song- Individual and Group Extension Teaching Methods, in Buton E. Swanson, Agricultural Extension, A Reference Manual (2nd) FAO, Rome-1984.

17- Warm, J.R. Applied Multivariate Statistical Analysis, U.S.A., 1995.

Significant correlation was found between respondents' efficiency using extension methods and each of the following variables : educational certificate, educational specialization, pre-job, extension experience, training programs, frequency of visits of local leaders . farmers to agricultural extension centers, contact with extension agents at 0.01, 0.05 levels

The major problems facing respondents in their using extension methods were lack of incentives, and shortage in using extension methods, shortage of computer and equipments, and shortage of training programs. Their suggestions to solve such problems were : increasing the incentives for respondents, supporting them in using extension methods, aids and computers equipments as well as conducting more training programs for ag. agents working in Ag. Extension Centers

A STUDY OF AGRICULTURAL EXTENSION WORKERS EFFICIENCY UTILIZING EXTENSION METHODS IN THE AGRICULTURAL EXTENSION CENTERS AT SOME OF DELTA GOVERNORATES, A.R.E

By

Ahmed Fouad Hassan, Hassan Aly Sharsher and Shoukry M. Badra
Agricultural Extension and Rural Development Institute, A.R.E.

ABSTRACT

The main objective of this research is to study Ag. Ex. Workers efficiency utilizing extension methods in the agricultural Shiekh, El Garbia . extension centers at governorate El Behira, Kafr El and El Sharkia, A.R.E

To accomplish the main objective four specific objectives were investigated : 1- To study some traits and characteritus respondents. 2- To determine efficiency of respondents using extension methods. 3- To study the impact of some independent variables regarding respondents efficiency in using extension problems which face . methods. 4- To determine the major respondent in using extension methods

Data were collected from 118 respondents by using a questionnaire through personal interview in the selected ag. ex. centers. Percentages, standard deviation, and simple correlation, multi correlation and multi regression, chi-square test, Phi coefficient statistical analysis . of contingency, Cama Test were utilized as methods.

The main findings of the study were :

Research results indicated that there was a significant positive correlation between respondents efficiency of using extension methods and each of the following variables: age, achievement sort and satisfaction of agricultural work with coefficient multi correlation of 0.620 and coefficient with multi regression of 0.385.